

نشرة لغوية شهرية ✨ **يحررها: د. موسى أبوشارب**
يصدرها مركز الدكتور إبراهيم سعي لأبحاث تدريس اللغة العربية
كلية كمي الأكاديمية للتربية - بئر السبع

قطوف ✨ **بشكول** ✨
العدد (2) - تشرين الأول 2012 م ✨ **ذو القعدة 1433 هـ**

تطوير فقرة إلى نصّ

❖ تحتوي كلّ فقرة على جملة مفتاحية، وعلى جملة داعمة. فإذا أردنا تطويرها إلى نصّ، أتبعنا كلّ جملة من جملة الفقرة بجملة داعمة لها، ومن هذه الجملة الداعمة المطوّرة الآتي:

- | | | | | | | | | |
|-----------|----------|----------|-------|---------|---------|----------|----------|---------|
| (٩) | (٨) | (٧) | (٦) | (٥) | (٤) | (٣) | (٢) | (١) |
| الاقْتباس | التّعريف | المقارنة | السبب | التعداد | الحقائق | الحكايات | التفاصيل | الأمثلة |
- فتخلق هذه الطرائق صوراً ذهنية ترسخ الفكرة وتوضحها. فيما يلي تفصيل لهذه الطرائق:
- (١) **الأمثلة:** فيذكر الكاتب بعض الأمثلة والنماذج للأمر الذي يتحدث عنه.
- (٢) **التفاصيل:** فيصف الكاتب الشيء الذي يتحدث عنه، ويصف أجزائه.
- (٣) **الحكايات:** هي حدث قصير منع يوضح الفكرة، ويستشهد بها الكاتب من تجربته هو أو من تجارب الآخرين، بشرط أن يكون معزّزاً للفكرة العامة.
- (٤) **الحقائق والإحصائيات:** الحقيقة شيء موضوعي يمكن التحقق منه، والإحصائية حقيقة رقمية تبرز معلومة مهمة حول الموضوع، ويضطرّ إلى ذلك إذا كان الموضوع علمياً أو وثائقياً.
- (٥) **التعداد:** في الفقرات التي يحتاج الكاتب إلى تعداد، يبدأ عادةً بذكر المعلومة العامة، ثم يذكر أجزائها المكوّنة لها. ومثال ذلك: «أقسام الكلام ثلاثة: الاسم وهو ما دلّ على ذات أو معنى، والفعل وهو ما دلّ على حدث في زمن محدّد، والحرف وهو ما ليس كذلك».
- (٦) **السبب والتأثير:** فيلجأ الكاتب إلى تطوير موضوعه إلى ذكر الأسباب والنتائج التي أدّت إلى الظاهرة إذا كان الموضوع يحتاج إلى ذلك.
- (٧) **المقارنة:** أو الموازنة؛ وهي أن يُقَابَل بين شيئين أو يُشَابَه بينهما. وقد يعتمد الكاتب على ذكر العناصر المتشابهة أو المتخالفة، أحدهما أو كليهما، وفق ما يقتضيه نسق الموضوع وما يريد الوصول إليه.
- (٨) **التعريف:** قد يحتاج الكاتب إلى تحديد مصطلحاته، فيعرفها من معجم تعريفًا تقليدياً، أو يعرفها تعريفًا إجرائياً، فيستخدم مفهومًا ما بمعنى محدّد، وهو ما يعرف بالتعريف الاصطلاحي.
- (٩) **الاقْتباس:** ولا بدّ من أهمية القول المقتبس ومكانة صاحبه، ويشتدّ في الاقتباس الدقّة والأمانة في النقل. ومما يقتبس منه: القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأقوال الصحابة والتابعين والعلماء، والأمثال والأشعار والحكم.

فيما يلي فقرة عن فوائد الجبال:

فوائد الجبال

للجبال فوائد عديدة، منها: أنه يُخَدّ منها موادّ البناء، وتُستخرج منها المعادن الثمينة، وهي واقيات للأرض من طغيان البحار، وهي أعلام يهتدي بها المسافرون في البرّ والبحر، ويلجأ إليها الخائف.

تأمل اتباعنا الطرائق والخطوات السابقة لتطوير الفقرة إلى نصّ على النحو الآتي: (الزيادة باللون الأزرق)

التعريف: الجبال أجرام وأجسام شامخة تقع في أطراف البلاد، منها الشاهق، ومنها المنخفض.
للجبال فوائد عديدة، منها: أنه يُتخذ منها مواد البناء، وتستخرج منها المعادن الثمينة،
للإنسان ولغيره قال الله تعالى: (وَتَحْتَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَاْرِهِينَ) ذات القيمة العالية، كالحديد والنحاس والقصدير
وكذلك النحل يتخذ منها البيوت، قال تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا)
وهي واقيات للأرض من طغيان البحار عليها، وهي أعلام يهتدي بها المسافرون في البر والبحر،
قال تعالى: (والجبال أوتادًا) فتدّهم على مواقع المدن والقرى التي يقصدونها، والسواحل التي ييغونها.
ويلجأ إليها الخائف.
كما حدث لأهل الكهف عندما فروا من الحاكم الظالم آنذاك، فقد لجأوا إلى كهف في أحد الجبال وتخلصوا من ملاحقته لهم.

فيما يلي النصّ الناتج لدينا:

فوائد الجبال

الجبال أجرام وأجسام شامخة تقع في أطراف البلاد، منها الشاهق، ومنها المنخفض.
للجبال فوائد عديدة للإنسان ولغيره، منها: أنه يتخذ منها مواد البناء، قال الله تعالى: (وَتَحْتَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَاْرِهِينَ).
وكذلك النحل يتخذ منها البيوت، قال تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا).
وتستخرج منها المعادن الثمينة، ذات القيمة العالية، كالحديد والنحاس والقصدير.
وهي واقيات للأرض من طغيان البحار عليها، قال تعالى: (والجبال أوتادًا).
وهي أعلام يهتدي بها المسافرون في البر والبحر، فتدّهم على مواقع المدن والقرى التي يقصدونها، والسواحل التي ييغونها.
ويلجأ إليها الخائف، كما حدث لأهل الكهف عندما فروا من الحاكم الظالم آنذاك، فقد لجأوا إلى كهف في أحد الجبال وتخلصوا
من ملاحقته لهم.

وهكذا تحولت الفقرة الواحدة إلى نصّ مكون من سبع فقرات. ويمكن تكوين نصّ أطول من السابق، بإضافة جمل داعمة أكثر.

[بتصرف عن: صفحة الدكتور محمد فجال على موقع جامعة الملك سعود]

